

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

كلية اللغات

قسم اللغة العربية



المولّد في رواية الشعاعات لسعيد الدين النورسي
دراسة وصفية تطبيقية

Generated lexis in the Novel “Alshoaat”

by Said Alnurasi Descriptive Study

بحث تكميلي لاستكمال درجة الماجستير في اللغة العربية

قسم الدراسات اللغوية والنحوية

إشراف الدكتور:

عثمان إبراهيم يحيى إدريس

إعداد الدارسة :

سيدة فتح الرحمن جعفر علي.

1436هـ - 2015م

Sudan University of Science & Technology

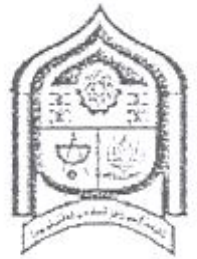
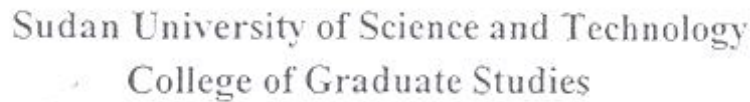
College of Graduate Studies



جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

صفحة الموافقة



توقيع الدارس : التاريخ : ٢٦ / ١٤ / ٥٠



الاستهلال

قال تعالى :

يٰۤهَآءَ النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَّكَرٍ
وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا
وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ
ٱللَّهِ أَتَقَاكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ ۖ عَلِيمٌ خَبِيرٌۭ

صدق الله العظيم

[سورة الحجرات،

الآية 13]

د اء

عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ
صدق الله العظيم

فَلْ أَعْمَلُوا فَيَسِيرَ ٱللَّهُ



اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم

إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني ،
إلى بسمه الحياة وسر الوجود ، إلى من كان
دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي ، إلى من
أرى التفاؤل بعينيها والسعادة في بسمه
شفتيها ...

إلى أُمي الغالية حفظها الله...

إلى من به أكبر وعليه أعتمد... إلى شمعة متقدة
تنير حياتي .. إلى من بوجوده أكتسب قوة ومحبة
لاحدود لها .

إلى أبي الغالي...

إلى صاحبي القلب الكبير والنوايا الصادقة إلى
من مهذا لي الطريق وكانا مقام الأم والأب
والصديق

إلى العم عثمان جعفر علي وزوجه زينب ابراهيم مصطفى

إلى الاخوات اللواتي لم تلدهن أُمي إلى من تحلو
أبالإخاء وتميزوا بالوفاء ، إلى من معهم سعدت
، وبرفقتهم في دروب الحياة سرت ، إلى من عرفت
كيف أجدهم وعلموني أن لا اضيعهم إلى شعاع النور
الذي أضاء لي الظلام ...

صديقاتي...

الشكر والعرفان

الشكر أولاً وأخيراً لله سبحانه وتعالى كما يحب ويرضى
اللهم لك الحمد حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا ، ملء الارض
وملء ما شئت من شيء ، بعد ، أهل الثناء والمجد ، أحق

ما قال العبد أشكرك ربي على نعمك التي لاتعد، وآلائك التي لاتحد أحمدك ربي وأشكرك أن يسرت لي إتمام هذا البحث على الوجه الذي أرجو أن ترضى به عني ثم أتوجه بالشكر على من رعاني طالباً في برنامج الماجستير ومعهذا البحث أستاذي ومشرفي الدكتور: **عثمان إبراهيم** الذي له الفضل بعد - الله سبحانه وتعالى - على البحث والباحث مذ كان الموضوع عنواناً وفكرة إلى أن صار رسالة وبحثاً فله مني جزيل الشكر كله والتقدير والعرفان ثم أتوجه بالشكر الجزيل إلى جميع أساتذتي الفضلاء في قسم اللغة العربية كلية اللغات الذين لم يملوا من أمدادي وتوجيهي وأتقدم بشكري الجزيل إلى الدكتور: فضل الله النور منسق برنامج الماجستير. كما أتقدم بجزيل شكري إلى أساتذتي الموقرين، في لجنة المناقشة، رئاسة وأعضاء لتفضلهم علي بقبول مناقشة هذه الرسالة ، فهم أهل لسد خللها وقويم معوجها وتهذيب نتواتها، والإبانة عن مواطن القصور فيها ،سائلة الله الكريم أن يثيبهم عني خيراً كما أشكر كل من أعانني وساعدني على إنجاز هذا البحث فلهم في النفس منزلة إن لم يسع المقام ذكرهم فهم أهل الفضل والخير والشكر .
والله الموفق



الدراسة

المستخلص

تناولت الدراسة الألفاظ المولدة في رواية الشعاعات لسعيد الدين النورسي دراسة وصفية تطبيقية، وتجيء أهمية هذه الدراسة في أنها تتناول مفهوم المولد، وكيفية دخوله اللغة العربية ليصبح أحد مفرداتها.

وتهدف هذه الدراسة إلى بيان مفهوم المولد، وتوضيحه في شعاات النورسي وطرائق وقوعه.

ومن خلال هذه الدراسة تحاول الدارسة أن تكشف عن الألفاظ المولد في شعاات النورسي وتوضح معانيها من خلال المعجم الوسيط.

اتبعت الدارسة النهج الوصفي في هذه الدراسة، وعالجت موضوعات الدراسة في ثلاثة فصول. الأول جاء بعنوان تعريف المولد لغةً واصطلاحاً، وجاء الفصل الثاني بعنوان: طرائق التوليد وآراء العلماء في المولد، وجاء الفصل الثالث بعنوان الدراسة التطبيقية للمولد في شعاات النورسي. وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها أن اللغات تتفاعل مع بعضها، وعند تفاعلها يحدث إنتاج جديد. إن كل لغة تستعير من سواها ما تحتاج إليه ولا يعني ذلك ضعف اللغة.

أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بمعاني الألفاظ المولد عند اضافتها للعربية، واصدار القوانين التي تحافظ على العربية، وتجنب الألفاظ التي ينفر منها الطبع.

Abstract

The study dealt with the words generated in the narration of Alshoaat of Said al Nursi - an applied descriptive study, and the importance of this study comes in that it dealt with the concept of Al moulid, and how it entered the Arabic language to become one of its vocabularies.

This study aims to identify the concept and its statement in Al Shoaat of al Nursi and explained in beams Nursi and methods of its appearance. Through this study, we are trying to disclose generated terms in AlShoaat of Al Nursi, and to explain their meanings through the intermediary lexicon (Al Mujain Aiwaseet).

The study adopted the descriptive methodology in this study, and it dealt with this subject in three chapters. The first chapter was entitled: The definition Of the confirmed in language and idiomatically and the emergence of the Moulid, second chapter entitled: ways of generation and the views of the scholars about the generated. The third chapter entitled: Applied study of the generated in Shoaat of” al Nursi.

The study reached too many findings; of the most important: that of the languages do not always express each other, and that not because of the weakness of the language, and when languages are mixed with each other, a new production of language happens.

The study recommended the need for attention to the meanings of the generated words when added to Arabic and to issue laws that maintain the Arabic language, and avoid words that alienate people from them.

فهرس المحتويات

الرقم	الموضوع	الصفحة
1	البسمة.	أ
2	الاستهلال	ب
3	الأهداء	ج
4	الشكر والتقدير.	د
6	المستخلص	هـ
7	Abstract	و
8	فهرس المحتويات	ز
9	تمهيد	ز
(المقدمة)		
10	المقدمة	1
11	مشكلة البحث	3
12	أهمية البحث	3
13	أهداف البحث	4
14	منهج البحث	4
15	الدراسات السابقة	4
16	تمهيد	9
الفصل الأول : (تعريف المؤلّد لغة واصطلاحاً *نشأة المؤلّد)		
17	المبحث الأول : تعريف المؤلّد لغة واصطلاحاً	11
18	المبحث الثاني : شاة المؤلّد	14
الفصل الثاني : (طرائق التوليد وآراء العلماء في المؤلّد)		
19	المبحث الأول : طرائق التوليد	20

33	المبحث الثاني : راء العلماء في المولد	20
الفصل الثالث: (المولد في شعاعات النورسي دراسة تطبيقية)		
40	المبحث الأول : الدراسة التطبيقية	21
59	الخاتمة	22
61	النتائج	23
62	التوصيات	24
63	المراجع والمصادر	25

المقدمة :

الحمد لله الذي جعل العربية على أشرف لسان، وأنزل كتابة المحكم في أساليبها الحسان
والصلاة والسلام على أفضل العرب لهجة وأصدقهم حجة، أقوم الدعاة إلى الحق محجة، وعلى
آله الأجداد وصحبه الذين فتحوا البلاد، ونشروا لغة التنزيل في الأغوار والأنجاد، وحببوها إلى
الأعجميين حتى استقامت ألسنتهم على النطق بالضاد.

وَلَوْ أَنَّ قَالَهُمْ تَعْلَلْنَا (هَعْبَلْنَا) لَسَدَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَلَسَدَانُ
عَرَبِيٌّ مُبِينٌ (سورة النحل آية 103).

اللغة كائن حي تنمو وتزداد وتنقص وتتغير، وتموت كشأن الأحياء، ولا يمكن أن تثبت
اللغة كثبوت الدين في دائرة الخلود، بل لا بد من تغييرها وتطورها، وعندما نهضت العلوم والثقافة
في العالم كان لهذه النهضة تأثيراً كبيراً في اللغة العربية فكثر ألفاظها ومشتقاتها.

وعندما جمعوا اللغة بلغت صيغة أبنية الأسماء فقط بضع مئات، ثم صارت بعد ذلك
ببضع قرون ألف ومائتين وعشرة دخلتها الألفاظ العربية، وما اقتبسته الألفاظ الأجنبية، ولكن
أكثره ضاع وتنوع شكله، ولم يعد يتميز أصله، فكان ارتباط الإنسان بها أشد الارتباط منذ قديم
العصور فكانت متنفسه والقناة التي يمر بها إلى مقاصده، وعلى هذا استطاع أن يعيش داخل
بيت اللغة، ويتربع فيها بل كانت هي الوجود الرابط بين لغة وأخرى، ولما فطن لذلك عرف أنه
باللغة يستطيع خرق كل الحواجز.

ومهما يكن من أمر فلَّ هذه السمات هي التي تفتح ذراعيها، لكل من يريد أن يبحث في اللغة ويستجلي معاني مفرداتها من العامة والخاصة، ومن هنا تبنّأت اللغة في جميع الأبحاث منزلة متميزة، فغدّت من الأبحاث المعقّدة على المستوى الدلالي الذي يبحث في معاني المفردات والتراكيب، ذلك أن الطبيعة الحقيقة للغة لا تفهم إلا من خلال المعنى، وحظيت دراسة المعنى باهتمام علوم مختلفة، من بينها علوم اللغة العربية، وكانت الدلالة ركيزة عمل أهل اللغة، فاختلط اللغة العربية وتداخلها مع بعض اللغات الأخرى، ظاهرة حية ومهمة تعرضت لها جميع اللغات في حياتها، فدخلت العربية ألفاظ كثيرة من معظم اللغات التي كانت شائعة في التاريخ القديم، ممن خالط العرب كالمصريين القدماء والهنود والفرس وغيرهم، مما لم يعد يتميز أصله لتقادم عهده واختلاف شكله.

وتتبعه علماء اللغة لهذه الظاهرة فكانت لهم آراء ومواقف، مصنفين في ذلك كتباً ورسائل، فوجود الفاظ مَوْلدة ودخيلة في اللغة هو أمر لا خلاف فيه.

وتأسيساً على ما سبق وجدت نفسي أبحث في هذا المنحنى، واخترت موضوع المَوْلد في

شعاعاتالنورسي دراسة دلالية نظراً لوجود المَوْلد في اللغة.

وقد استعنت بعدد من المراجع في علم اللغة والدلالة، التي شكلت البحث بتماسكها

وتشكلها، وقد رتب البحث بعد المقدمة إلى ثلاثة فصول يتخلل كل الفصولين الأوليين مبحثين أمّا

الفصل الثالث فهو مبحث واحد دراسة تطبيقية.

الفصل الأول: تعريف المولد في اللغة والاصطلاح ونشأته.

الفصل الثاني: طرق وقوع المولد وآراء العلماء فيه.

الفصل الثالث: المولد في شعاعات النورسي دراسة تطبيقية.

وخلص البحث إلى خاتمة ونتائج أجملتها في نهاية الحمد لله وبنعمته تتم الصالحات.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في الإجابة على الأسئلة التالية:

1. ما هو المولد؟

2. كيف دخل المولد في العربية؟

3. كيف يمكن تمييز اللفظ المولد عن اللفظ العربي؟

4. هل يوجد المولد في رواية الشعاعات في الأسماء فقط أم الأفعال أم كلاهما؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في دراسة ظاهرة المولد دراسة لغوية تشغل بال المعنيين باللغة

والمهتمين بها من حيث:

1- تعريف المولد لغة واصطلاح.

2- نشأة المولد وآراء العلماء فيه.

3- طرق وقوع المولد.

أهداف البحث:

1- تسليط الضوء على المولد.

2- بيان طرق المولد.

3- الكشف عن الألفاظ المولدة في رواية الشعاعات سعيد الدين النورسي.

منهج البحث:

اتبعت الدراسة البحث المنهج الوصفي.

الدراسات السابقة:

1. الألفاظ المولدة في المعجم الوسيط (دراسة وصفية دلالية)، مرزوقة، بحث مقدم للحصول

على درجة سرجانا في كلية العلوم الإنسانية والثقافية في شعبة اللغة العربية وآدابها،

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج 2008م، هدفت الدراسة إلى بيان الألفاظ المولدة

الموجودة في المعجم الوسيط من نتائج الدراسة أن الألفاظ الموجودة في الجزء الأول من

المعجم الوسيط 120 لفظاً.

2. فقه اللغة للثعالبي دراسة دلالية، لينده زوزاي، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير، الجمهورية

الجزائرية الديمقراطية الشعبية، جامعة منتوري، 2008، 2007، هدفت الدراسة إلى دراسة

الجانب الدلالي في معجم فقه اللغة للثعالبي وبيان مدى توفيقه في تأليفه كما تهدف إلى

تحديد دلالة الكلمة من خلال نظريات التحليل الدلالي الحديثة وإعطاء صورة لبنية معجم

المعاني الذي يمثل في الوقت نفسه بنية اللغة في تلك الفترة، وكان من نتائج الدراسة أن

أغلب الألفاظ التي اقترضتها اللغة العربية كانت من اللغة الفارسية، وسبب ذلك راجع إلى تجاور الشعبين العربي والفارسي، لُ استمرار المملكة الفارسية أدى إلى تأثير لغتها، ليس في العربية فحسب بل تعداه إلى لغات أخرى، أغلب الكلمات التي نسبها للغة الفارسية نسبها غيره من المحدثين إلى لغات أخرى ومنها: العبرانية واليونانية واللاتينية.

3. الألفاظ الدخيلة في آيات وصف الجنة في القرآن الكريم (دراسة بيانية)، مثني نعيم حمادي، الجامعة العراقية كلية الآداب، هدفت الدراسة إلى دراسة اختلاف العلماء وأقسامهم في وقوع الدخيل في القرآن الكريم، مع ترجيح القول المقبول ودليله، وتناول الألفاظ الدخيلة بالدراسة من حيث أصل المفردة ومن ثم استعملها القرآن وما انطوت عليه من بيان عظيم وقد خلصت الدراسة إلى أنَّ تبادل التأثير والتأثر بين اللغات، قانون اجتماعي إنساني عام وليست العربية بدعا من اللغات في هذا المضمار، بين البحث وقوع الألفاظ الأعجمية في القرآن لحكمة وغاية معينة ومثل هذا الوقوع لا يخرج الكتاب عن كونه عريياً¹، وخاصة الكلمات التي كانت تستعمل قبل نزول القرآن، أنَّ أغلب الألفاظ التي دخلت على العربية تتعلق بالحسيات لا المعنويات.

4. التوليد اللغوي عند القاضي التتوخي في كتابه (نشوار الحضارة وأخبار المذاكرة) دراسه وصفيه، عبد الله أحمد القليصي، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في اللغويات، جامعة أم القرى، 1435، 1334 هدفت الدراسة إلى دراسة ملامح التجديد والتطور اللغوي في

العربية، مرحلة مهمة من مراحل تاريخها، ودراسة التطورات الطارئة على العربية، من ناحية المفردات والتراكيب وأسلوب التعبير العام، ومحاولة فهم حركة التطور اللغوي في العربية الوسطية ومعرفة آليات نموها وعواملها وقواعد تولدها، والكشف عن مظاهر التوليد اللغوي الشكلية والدلالية في أدب التنوخي، توضيح آلية التوليد اللغوي في العربية، ووسائلها المختلفة في التوليد اللغوي ودراسة سمات العربية في عصر التنوخي، من حيث مستوياتها الاستعمالية لا من فصيح وموّلد وعامي ودخيل، إثبات أنّ قضايا التطور و التوليد اللغوي، والمستويات اللغوية والاقتراض وغيرها حقائق لغوية لاغنى لأي لغة إنسانية عنها، وقد خلصت الدراسة إلى أنّ التوليد اللغوي يخضع لمبادئ وقوانين محكمة وضوابط تضمن للغة البقاء والاطراد دون أن تفقد مكوناتها، أو نظامها وهو يتم وفقا لقواعدها وخصوصياتها في المفردات، أنّ التوليد يتفرع إلى نوعين: توليد شكلي يستخدم ألفاظ جديده لم يستعملها العرب عن طريق الاشتقاق غالباً، أو النحت أو التعريب على الأقل، والتوليد الدلالي بإعطاء معنى جديد لصيغة عربية قديمة عن طريق المجاز أو الاستعارة في الغالب، وقد يكون بالتحديث الغالب على ما استعمله العرب من ألفاظ وتراكيب.

5. الألفاظ الحضارية وخصائص توليدها في المعجم العربي الأساسي، راديه حجار بحث

مقدم للنيل درجة الماجستير في علوم اللغة، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية، جامعة مولود معمري، الجمهورية الجزائرية الشعبية الديمقراطية 2014م، هدفت الدراسة

إلى دراسة الألفاظ الحضارية، والنظر في طرائق توليدها في واحد من المعاجم المعاصرة (المعجم العربي الأساسي) الذي يتناول كل شائع ومستعمل، كما أنه يمثل التجربة الأولى في إنشاء معجم أحادي اللغة موجه للناطقين بغير العربية، ومن نتائج الدراسة أن التوليد الصرفي يمثل أكبر نسبة مئوية في طرائق توليد الألفاظ الحضارية، التي وردت في المعجم العربي الأساسي مقارنة بطرائق التوليد الأخرى، ويعبر عن ذلك نسبة الاشتقاق المرتفعة وذلك راجع إلى أن اللغة العربية لغة اشتقاقية.

أن نسبة التوليد بالافتراض تمثل نسبة معتبرة؛ وذلك لأن المقترحات متداولة بكثرة. أن نسبة التوليد الدلالي قليلة، مقارنة بطرائق التوليد الأخرى ويمثله التوليد بالمجاز والتوليد بالترجمة.

6. فقه اللغة وخصائص العربية، محمد مبارك عرض (غرناطة الطنطاوي)، هدفت الدراسة إلى تقديم أساساً لنظرية شاملة في فقه اللغة في جميع عصورها، وكان من نتائج هذه الدراسة. أ. لا يكون للطور واحد في جميع اللغات من ناحية شموله فاللغة لن تتغير مثلاً أصواتها منذ مدة تزيد عن خمسة عشر.

ب. التطور في اللغة لا يتجه دوماً نحو الأحسن، ولا يكون دائماً بمعنى التقدم والارتقاء.

ج. قد يكون التطور طريق الاتصال بالماضي.

علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة تتمحور في أنَّ المَوْلد ظاهرة لغوية حية شغلت بال
المعنيين بدراسة اللغة.

تمهيد :

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، المعين على أداء الواجبات وإتمام المهمات وأصلي على الخاتم للرسالات المبعوث بمحاسن الأخلاق المجبول على عظيم الصفات.

لعل من علامات النبوغ أن تولد العبقريّة من رحم المعاناة معلنة عن بروز شخصية تركية كردية بديع الزمان سعيد الدين النورسي.

ولد سعيد الدين في عام 1877م، في قرية نورس اسمه سعيد الدين بن ميزرا بن علي بن خضر بن ميزرا بن خالد بن ميزراشان، من ابويين كرديين، تلقى أول علومه في قرية طانح حين اتجه لتعلم القرآن الكريم فحفظه والم بثقواعد التجويد والفلسفة والتاريخ والجغرافيا واطلع على قواعد الفقه وحذق بقواعد اللغة العربية، وكان لنبوغه دور إذ اكسبه شهرة انتشرت بين أواسط الناس فاطلقوا عليه سعيد المشهور وفي عام 1888م نال جائزة الشيخ العلمية الدرجة التي تخوله لالقاء الدروس في العلوم الدينية وفي عام 1911م سافر إلى دمشق والقي خطبة عرفت بالخطبة الشامية، فكان مسلكه يدعو للصالح واتباع السلم وتوعية الناس، ولم يقتصر دوره على التعليم والخطابة فقط بل حمل لواء الدفاع عن ديار الإسلام فبعد اندلاع الحرب العالمية الأولى شكل فرقة الأنصار واندفع في مهاجمة الروس إلا أنه جرح وأسر إلى معسكرات الاعتقال وبعد سنتين تمكن من الهروب.

النورسي كان نتاجاً لبيئة اسلامية ويظهر ذلك من قوله: (خيالي في أي الأمرين تفضل؟ قضاء عمر سعيد مع سلطنة الدنيا على أن ينتهي ذلك إلى العدم أم وجوداً باقياً مع حياة ذات مشقة فرأيته يتأفف من الأولى ويرغب في الثانية) إلا أن ذلك كلفه كثيراً فقضى حياته بين طالب علم ونزيل في السجن وغريب في منفاه يعاني المرض إلى أن وافته المنية في 23 آذار في أورافه، ونقل فيما بعد إلى اسبارطه، حيث دفن في مكان لا يزال مجهولاً فلم يترك داراً ولا عقاراً

ولا رصيد في المصارف؛ بل ترك رصيذا فكريا وساعة وسجادة سلمت لأخيه عبد المجيد فهو وارثه لأنّه لم يتزوج في حياته.

كما ترك العديد من المؤلفات التي تقرأ إلى يومنا منها: الشعاعات . رسائل النور. إشارات الإعجاز في مظان الإيجاز - الكلمات - اللمعات - المكتوبات - المحاكمات - الآية الكبرى - الملاحق - صيقل الإسلام وغيرها العديد، فرواية الشعاعات تعالج القضايا الأساسية في حياة الفرد إذ تنشي عدة تصورات إيمانية جديدة، فهي تدور حول معاني التوحيد بدلائل متنوعة، إذ تحتضن الإسلام وتحيط به فهي لاتسعى لاصلاح قلب خاص ووجدان معين بل تسعى لمداواة القلب العام وضمان الأفكار العامة.

المبحث الأول :

الموَلد لغةً واصطلاحاً :

الموَلد لغة :

جاء في اللسان وُلدت المرأة ولداً وولادةً ووالدات، حان ولادتها والوالد الأب والوالدة الأم

وهما الوالدان والموَلدة المقابلة، والموَلدة الجارية الموَلدة بين العرب، ورجل موَلدٌ أي كان عريباً

غير محض، والموَلد من الكلام ما استحدثه العرب ولم يكن من كلامهم فيما مضى، والموَلد

المستحدث من كل شيءٍ، وممنه الموَلد من الشعراء وسمو بذلك لحدثهم.¹

وعُف كذلك الموَلد بأنه اسم مفعول من التوليد بمعنى إخراج شيءٍ من شيءٍ أصلي.²

وقيل أنه قد وُضع مقابل المصطلح الأجنبي Neology بالإنجليزية و Neologies

بالفرنسية مصطلح توليد في اللغة العربية، ومعناه إحداث مفردات جديدة في اللغة، وجاء تعريف

ظاهرة التوليد في المعاجم اللغوية الغربية، على أنها ظاهرة لغوية تعني باستعمال الكلمات

الجديدة بمعنى: أن التوليد هنا تجاوز مفهوم إحداث المفردات الجديدة إلى استعمالها.³

¹ محمد القاسم، أحمد الحمصي، موجز علماء العربية ص: 150-151 (بدون).

² Ar.wikipedia.org/wiki - لغة: 9-4-2015م.

³ راديه حجار، الألفاظ الحضارية وخصائص توليدها المعجم العربي الأساسي، رسالة ماجستير، جامعه مولود معمري، كلية الآداب واللغات، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية، ص 29-30 .

الموَلد اصطلاحاً :

لفظ استخرجه المولدون من اللغة الأصلية مع شيءٍ من التصرف وليس من كلام الأعراب مثلاً ¹ البداية المأخوذة من البداءة .

والمولدون هم جماعة من العجم، ولدوا ونشأوا ونموا في بلاد العرب أو العكس، والمولدون أيضاً هم جماعة من العرب أو الأعراب اختلطوا بالأعاجم، والعرب يقولون لمثل هؤلاء المستعربة والمتعربة ² ما طُلاق لفظ موَلد هو من باب المجاز.¹

ويطلق كذلك على المستحدث من كل شيءٍ ، لا سيما علي الألفاظ التي استحدثها المولدون والموَلد ليس فصيحاً كالموضوع، ولا يحتج به في اللغة العربية الأصلية، لحدوثه وخروجه عنها.

ويطلق لفظ موَلد على ما دخل على العربية الأصلية بعد عصر الاحتجاج² وقال عنه ديوبو: في معجميه هو كل جديد ويميز بين نوعين من الموَلد، للموَلد "الشكلي" الاشتقاق والمولد (المعنوي) المعني ويتعلق الأمر في كلتا الحالتين بتعيين حقيقة جديدة تقنية مفهوم جديد، أما الموَلد الشكلي فيتمثل في اشتقاق وحدات معجمية جديدة.

والمعجمي يتمثل في استخدام دال موجود ليبر عن محتوى لم يكن له من قبل، ولء كان هذا المحتوى جديداً من الزوايا المفهومية أو معبراً حتى عن ذلك الحين.

¹ Ar – Wikipedia- org/wik مولد، لغة 4-9-2015.

² أحمد الحمصي، محمد القاسم، موجز علوم العربية، ص 150-151.

أما المولد المعنوي يكون بتوسع معنى وحدة لغوية من طريق المجاز، أو الاستعارة أو غيرهما من وسائل توسيع المعنى مثال سيارة¹ كانت تعني قافلة الإبل وفي عصرنا الحالي أطلقت على الآلة المتحركة التي تسمى automobile في لغة شكسبير.

وجاء تعريف التوليد عند اللسانيين الغربيين في معجم اللسانيات: أنه الظاهرة اللغوية التي تدرس الوحدات المعجمية الجديدة في أي لغة من اللغات.¹

ومنهم من عرف المولّد: هو ما استعمل من غير فصحاء العرب ودوّن، أو اختراع كلمة جديدة أو توظيف كلمة قديمة في معنى جديد.²

وعرفه حسن ظاظا: لفظ عربي البناء أعطى في اللغة الحديثة معنًى مختلفاً عما كان العرب يعرفونه، وهذا المعنى المجازي لا يلغي استخدامها بمعناها الأصلي والسياق هو الذي يحدد المعنى.

المبحث الثاني:

نشأة المولّد:

¹ راديه حجار، الألفاظ الحضارية وخصائص توليدها في المعجم العربي الأساسي، ص30.

² كمال بشر، دراسات في علم اللغة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ص335.

إنَّ واقع التاريخ ومنطق المجتمع وشواهد التطور الحضاري القديم والحديث في الفن والأدب والدين واللغة، تثبت أنَّ الإنسان كان في أغلب ظروف تطوره، دائم التطور في ملتقى تيارات بشرية أخرى، وهذه الحالات تصدق على المجتمع العربي قبل الإسلام، إذ لم يكن مجتمع منعزل عن العالم إنَّما كان مجتمع دائم الأخذ والعطا.

ويعلق علي عبد الواحد في كتابه فقه اللغة عن نشأة المولّد بقوله: العامل الرئيسي في دخول المفردات المولّدة؛ يرجع إلي ما أُتيح للشعوب الناطقة بالعربية قبل الإسلام ومن بعده، من فرص للاحتكاك المادي والثقافي والسياسي بين الشعوب الأخرى، وما نجم عن هذا الاحتكاك وعن التطور الطبيعي للحضارة العربية، من ظهور مستحدثات لم يكن للعرب ولا للغتهم من عهد بها من قبل، في ميادين الزراعة والاقتصاد والتجارة والعلوم والفلسفة والآداب، والدين ومختلف مناحي السياسة والاجتماع.¹

كما أنَّ هجرة العرب إلى خارج الجزيرة العربية، إلى بلاد فارس والروم والحبشة وغيرها من البلدان، يرمون من ذلك الارتقاء بملوكها وساداتها، ويرمون لكسب ودهم ونيل عطاءهم وإقامة صلات سياسية وتجارية معهم² وكان بعضهم يضرب في الأرض ضرباً بعيداً، ويطيل السفر والمقام خارج الجزيرة العربية، فقد توثقت صلات بين العرب وجيرانهم الآراميين في الشمال، وامتزجت بعض القبائل الآرامية بالعرب في الحجاز نفسه، وكان على أثر ذلك أن

¹ علي عبد الواحد وافي، فقه اللغة، الطبعة 6، القاهرة نهضة مصر، 1997م ص153.

² علي جاسم سلمان، اختلاط اللغة العربية وتداخلها مع اللغات الأخرى، مجلة كلية الآداب العدد 95، ص227.

انتقلت كثير من الألفاظ الآرامية، وخاصة الألفاظ المتصلة بمظاهر الحياة الحضارية، وما إليها من الأمور التي لم تكن مألوفة في البيئة العربية الأولى، والألفاظ المتعلقة بمنتجات الصناعة وشؤون التفكير الفلسفي، إضافة إلى احتكاكهم بالآراميين في الشمال كان لديهم احتكاك بأهل اليمن في الجنوب، فقد كانت العلاقات الدينية والثقافية والاقتصادية قوية بين الشعبين.

كما أن كثير من القبائل اليمنية هاجرت إلى الجزيرة العربية، منها خاصة: الأوس والخزرج ومعين وتآلفت منهم جاليات قوية امتزجت بالعرب¹.

وهناك من عاش بين العرب من أبناء الإماء والنساء الأعجميات، اللواتي تزوجن من العرب فتربى أبناؤهن في حورهن، وحين دخل هؤلاء الأعاجم على العرب حملوا معهم لغتهم، فاختلطت وتجاورت فكان لا بد من هذا الاختلاط أن يقترن باستعارة ألفاظ منهم² كما أن الاحباش اختلطوا بعرب اليمن في الجنوب، وكان ذلك عن طريق روابط ثقافية واقتصادية وسياسية، فأدى ذلك إلى انتقال عدد غير يسير من مفردات اللغة الحبشية.

أضف إلى ذلك من الأسباب الفتوحات العربية بعد الإسلام واحتكاك العرب، وامتزاجهم بكثير من الشعوب التي لم يتصلوا بها من قبل، أو كان اتصالهم بها ضيق النطاق محدود الآثار، نجم عنه ظهور مستحدثات كثيرة لم يكن للعرب عهد بها من قبل، فانتقل جراء ذلك عدد كبير من مفردات اللغات الفارسية والسريانية واليونانية والتركية، والكردية والقبطية والبربرية، فقد

¹ علي عبد الواحد وافي، فقه اللغة، ص154.

² علي جاسم سلمان، اختلاط اللغة العربية وتداخلها مع اللغات الأخرى، ص232-234.

ظهرت الثلاث لغات الأولى في السنة فصحاء العرب أنفسهم، في العصور التي سموها بعصور الاحتجاج مثل: (إنجيل أسطوانة، أسقف، ناموس) أما اللغات الأخرى فلم تظهر آثارها إلا في اللغات الأوروبية، وفي اللهجات العامية المنتشرة عن العربية في العراق والشام ومصر، والسودان وبلاد المغرب.

وللحروب الصليبية أثر في احتكاك العربية باللغات الأوروبية، وفي العصور الحاضرة كثرت فرص الاحتكاك تبعاً لتوثيق الروابط الاقتصادية والسياسية والثقافية بين شعوب أوروبا مع العرب، وعندما توغل الباحثون في ترجمة العلوم الهندية واليونانية، وكان الفصحاء قد انقرضوا من الأمصار، تولى الترجمة بعض مستعربة الأعاجم، ممن لم تستحكم مرئتهم في العربية، فعجزوا عن ترجمة بعض الألفاظ الأعجمية، مع وجود مرادف لها في العربية ودونوا ما كان العرب لا يعرفونه من أسماء الحيوانات والنباتات بالأسماء الأعجمية، فاستعمل فلاسفة الإسلام وأطبائهم هذه الألفاظ خاصة من كان منهم من سلاطات أعجمية.¹

وهناك يُطدّ ١ العوامل الزمنية والجغرافية والاقتصادية والحاجة اللغوية والميل الطبيعي بين المتكلمين، فدخل لُفَظ مَوَلَدَة لا يقتصر على الألفاظ والمصطلحات التي تمس الحاجة إليها مثلاً: (اليم، للبحر)، (الصراط، للطريق)، (الاستبرق، للحرير)، (الفردوس، للجنة) فهذه الكلمات تجدها في القرآن الكريم ﴿لَقَدْ تَعَالَى الْبَرُّرَ اَطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ سورة الفاتحة ايه (6).

¹ علي عبد الواحد وافي، فقه اللغة، ص154.

وقد عد بعض الباحثين تداخل اللغات، ووجود الفاظ مَوْلدة في العربية إلى التقليد أحياناً وقد يكون أحياناً ١ لخفة اللفظة وسهولة نطقها.

ويقول أبو حاتم: إنّ رُوبة بن العجاج والفصحاء كالأعشى وغيره ربما استعاروا الكلمة من كلام العجم للقافية؛ لتستطرق ولا يصرفونه ولا يشتقون منه الأفعال" ويقول الشهاب الخفاجي : "ربما استعملوه على سبيل لتلطف وربما هزلًا".

ونبه الجاحظ بقوله: ألا ترى أنّ أهل المدينة لما نزل فيهم ناس من الفرس في قديم الدهر عِلّ قوا بألفاظ من لفأظهم ولذلك يُسمّون البطيخ خريز والسميط الرزّدق، وكذلك أهل الكوفة يسمون القثاء خيار وهي كلمة فارسية".

وقد يكون البلى المعنوي سبباً في دخول المَوْلد والدخيل إلى اللفظ العربي؛ لطول العهد به وكثرة استعماله، وهو يجعل الناس يؤثرون غيره عليه من الكلمات الأعجمية عند سماعها، فتغريهم جذتها ويستعملونها عوضاً عن اللفظ العربي مثلاً : كلمة ياسمين بدلاً من السمسق والسجّ لاط العربيتين القديمتين، وكلمة اللوبيا بدلاً من الدجر وكلمة السكر بدلاً من الميرّت¹.

ويرى يوهان فك أنّ الطور الأول من العربية المَوْلدة، نشأ من ضرورات المصلحة بين الفاتحين المسلمين من عرب الجزيرة وسكان الأمصار الصليبيين الوافدين الذين تنوعت بيئاتهم اللغوية، ويلاحظ أنّ هذا الطور يكاد يكون خالصاً بالطوائف الغربية التي احتكت بالعرب بعد

¹ علي جاسم سلمان، اختلاط اللغة العربية وتداخلها مع اللغات الأخرى، ص 234-232.

انطلاقة الفتوحات، ويغلب على هذه الطوائف كونها من السكان الذين ينحدرون من أصول سامية أو عربية حرفت لغتها من زمن بعيد.

وهناك من يقول أن السبب الرئيس في ظهور المؤلّد؛ هو حلة الناطقين بالعربية إلى هذه الألفاظ، فالحياة تدفعهم إلى توليد ألفاظ جديدة لسد حاجتهم منها، فتغير الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية الدائم، ينعكس أثره على اللغة واستعمالاتها، فتموت ألفاظ لا حاجة للمتكلمين إليها وتجدّ ألفاظ أخرى استدعتها ظروف الحياة الجديدة ومتطلباتها،¹ ولا ننسى أن نشير إلى الازدواج اللغوي الذي حدث في نهاية القرن الرابع، أخذ سبيله إلى اللغة العربية واستقرت الحياة اللغوية في العالم الإسلامي إلى لغتين: لغة الحياة اليومية المتمثلة في اللهجات العامة التي انتشرت في العالم الإسلامي، ولستعملها العامة والمتفقون أحياناً، ولغة أخرى فصيحة معربة تخضع لقواعد النحو والصرف، وتستعمل في قواعد الخطابة والكتابة والتأليف.²

¹ أحمد محمد قدور، مدخل الي فقه اللغة، دار الفكر سوريا 1999، ص 147-148 .

² عبد الحليم محمد عبد الحليم، شذارات من فقه اللغة والاصوات القاهرة 1989، ص 132 .

المبحث الأول:

طرائق التوليد:

المتأمل في تقاطع العربية مع التاريخ يلمح بذور حركة توليدية لغوية قد لازمت العربية منذ القدم، وقد كانت قبل الإسلام حركة بطيئة تقوم على الاجتهاد الفردي ودونما استناداً الى أسس نظرية محددة المعالم، ثم إنَّها بعد مجيء الإسلام فصاعداً قد اكتسبت عوامل قوة وقدرة، وانعكس ذلك على العربية فكراً وإِنْشاءً ومعاني وألفاظ، ونشط الفكر العربي يقارب مسألة التوليد تنظيراً وتطبيقاً تحت عناوين مختلفة تنضوي في طرائق، جعلت آخرها متصل بأولها في نسيج ملتحم، من غير أن تذهب معالمها بعكس اللغات الأوروبية، ففي العربية تشتق المكتبة (اسم المكان) من الكتاب والكتابة بينما لا علاقة بين (Book) التي تعني كتاب في الانجليزية و (libaray) التي تعني مكتبه.

وهناك طريقتين للتوليد في اللغة العربية هما:

1- داخل اللغة.

2- خارج اللغة.

*من داخل اللغة:توظف اللغة العربية لتوليد وحدات معجمية جديدة، توليداً ذاتياً أي قواعد

لغوية وتتفاوت اهميتها وهي:

التوليد الصوتي - التوليد الصرفي - التوليد الدلالي.

أولاً - التوليد الصوتي:

للقدامى اهتمام بتطور الأصوات فابن جني أخضع الأصوات لضرب من التقليلات الافتراضية سماه (الاشتقاق الأكبر)، وكذلك اهتموا بصلة تطور الأصوات بالعلاقة المتبادلة بين الحروف في المخارج أو في الصفات، وأشار إلى ذلك السيوطي ت 911هـ بقوله: (إنَّ القرب في الصفة أو في المخرج شيءٌ أساسي في التطور الصوتي) وليس مجرد تعويض حرف بآخر.¹

فأي كلمة جديدة تم استبدال أحد أصواتها بصوت يقاربه مخرجاً أو صفة؛ فهو توليد لكلمة جديدة توليداً صوتياً .

ويرى المحدثون أنَّ الأصوات وحدات تمييزية، يمكن أن تولد دوالاً جديدة بسبب تأثر الأصوات ببعضها أثناء النطق بها، ولا يقصد بذلك استحداث أصوات في الكلام لم يكن لها وجود من قبل وإنما القصد ما يطرأ عليها من تغييرات أثناء النطق² أي توليد كلمات جديدة عن تغيير للأصوات داخل اللغة.

وللتوليد الصوتي أنواع:

¹ عید الرحمن جلال الدین السیوطی، المزهرة فی علوم اللغة، باب معرفة الابدال، المكتبة الشاملة

² ابن حنی، الخصائص، (بدون)، ص 477

* التماثل. * الإبدال. * التباين. * القلب المكاني.

1- التماثل :

نعني به تأثر الأصوات المتجاورة مع بعضها البعض، تأثراً يؤدي إلى التقارب في الصفة وعرفه ابن جني: تقريب الحرف من الحرف و أناؤه منه من غير إدغام يكون هناك مثل :
مشتهد بدلاً من مجتهد فهنا يوجد التماثل بين الشين والجيم، وهو سبب حدوث لحن في الكلام
فالجيم صوت جهور جاور التاء صوت مهموس.¹

2- الإبدال:

يقول ابن فارس من سنن العرب إبدال الحروف وإقامة بعضها مكان البعض، ويقولون :
(مدحه - مدده) وهو كثير مشهور ألف فيه العلماء.²

3- التباين:

يعمد التباين إلى صوتين متماثلين في كلمة واحدة ومتباعدتين بالتضعيف، فيغير إحدهما إلى آخر يغلب أن يكون أصوات العلة أو من الأصوات المتوسطة المانعة وهي: (اللام - الميم - النون - الراء) ومثل: تقعر بدل تقعر.

4- القلب المكاني :

¹ابن حني، الخصائص (بدون)ص151.

²أبو الحسين أحمد بن فارس، الصحابي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها طبعه بيروت 1997، دار الكتب العالمية، ص 154.

نعني به تقديم بعض أصوات الكلمة على بعض؛ لصعوبة تتتابعها الأصلي على الذوق

اللغوي فبدلاً من تكرار الحركة النطقية مرتين يقتصر على تبادل مكان الحركتين.¹

مثلاً : (صاعقة - صاقعة) - (لج - لجز) - (فطس - طفس).

ثانياً: التوليد الصرفي:

الأساس في التوليد الصرفي هو حرية إبداعية في تفعيل النظام الشكلي، المستكن في

اللغة ذاتها بما يؤدي إلى ظهور مفردات جديدة مستقلة بأبنية صرفية خاصة ودلالات خاصة

يُطدّأ^١.

ويكون ذلك في العربية بطرق مثل: الاشتقاق والنحت والتركيب والاختزال والقلب المكاني

والاتباعي الإقاعي فضلاً عما يتولد في اللغة من مفردات من جراء مبدأ المماثلة والمخالفة أو

من جراء الاقتراض اللغوي من (المعرب أو الدخيل).

فالبنية الصرفية في اللغة مهمه، فلا بد لكل كلمة إضافتها إلى تأليفها من بنية صرفية

تتنزل فيها، وما يلحق الكلمة من زوائد فهو يشترك في تغيير الدلالة، فأهميته تكمن في توسيع

رصيد اللغة ومن مظاهره: الاشتقاق - النحت - التركيب.

(أ) الاشتقاق:

¹ رمضان عبد التواب، التطور اللغوي مظاهر وعمله وقوانينه، ط(1)، القاهرة، مكتبة الخانجي، 1983م، ص37.

اشتق المعجميون من ألفاظ اللغة القائمة ألفاظاً للدلالة على الأشياء المستخدمة.

عرف الاشتقاق بأذنه: مصدر مأخوذ من الفعل شقق والشق نصف الشيء يقال: هو أخي وشق نفسي.¹

وله أنواع:

أ - الاشتقاق الصغير:

هو أخذ صيغة من أخرى مع اتفاق في المعنى فلا يكون المشتق منه كالمشتق في المعنى.²

أمثله:

1. جبرية: من جبر بمعنى قوي، وأصبحت تعني مذهباً وفلسفة.
2. الدبابة: من دب على الأرض، أصبحت تعني آلة من آلات الحرب.
3. السبحة: من سبح بمعنى الفراغ والمجيء والذهاب، أصبحت تعني خرزات على شكل عقد.
4. البرقية: مشتقة من برق بمعنى لمع، أصبحت تعني علامة توضع على الورق أو التوقيع.³

ب - الاشتقاق الكبير:

¹ رمضان عبد التواب، التطور اللغوي مظاهره وعمله وقوانينه، ص 89.

² عيد الله العلايلي، الصحاح في اللغة والعلوم، ط (1) بيروت 1374، دار الحضارة العربية، مادة شقق.

³ راديه حجار، الالفاظ الحضارية وخصائص توليدها في المعجم العربي الاساسي، ص 36.

انتزاع كلمة من كلمة أخرى بتغيير حرف من حروفها، مع تشابه بينهما في المعنى مثل:
(قضم - خضم) - (السرط الصراط) وعادة ما يكون بين الحرفين تقارب في الصفات والمخارج.

ج- الاشتقاق الأكبر:

أطلق عليه هذه التسمية ابن جني وعرفه بقوله: أن تأخذ أصلاً من الأصول الثلاثة فتعقد عليه وعلى تقاليبه الستة معنى واحد تجتمع التراكيب الستة فيه، وما يتصرف من كل واحد منها **عليين** تباعد شيء من ذلك عنه **رُ دَّ** بلطف الصنعة والتأويل اليه. أمثله:
جَهَر رَ : يدل على القوة والشدة ومنها (بَرَّت العظيم والفقير) إذا قويتها وشددت منهما.
b. رجل مجرب: إذا جرسه الأمور ونجّده فقويت منه واشتدت شكيمة.

ب) النحت:

من وسائل إغناء العربية بالمصطلح للدلالة على المعاني الحديثة، يسمى بالاشتقاق الكبار والنحت لغة من (ن ح ت) الواقع من كلام العرب، والنحت في الدلالة عرفها القاموس المحيط: تركيب الكلمة من كلمتين أو كلمات، والعرب تنحت من كلمتين كلمة واحدة وهو من جنس الاختصار وأنشد الخليل قوله:

أقول لها ودمع العين جارٍ الم تخزنك حيعله المنادي

وكان قوله (حي علي) وهذا مذهبنا أن الأشياء الزائدة على ثلاثة أحرف منحوت من قول العرب للرجل الشديضبطر¹ (ضبط وضبر) وفي الصلدم أنه من الصلد.¹

أمثلة:

1. بسم: إذا قال بسم الله الرحمن الرحيم.

2. تحتربة: تحت التربة (مصطلح في العلوم الزراعية).

3. برمائي: بر وماء.

4. قبتاريخ: قبل التاريخ.²

وخلال القرن الماضي دخلت اللغة العلمية عشرات من هذه المنحوتات بشكل تركيب مزجي لاقى بعضها قبولا ورواجاً مثل: الصفات (كهروضوئي - بتركيميائي) وعد بعضهم التركيب المزجي بالإلصاقات المنفصلة ضرراً¹ من النحت مثل: (لاسلكي - وفوق ضوئي) وهناك منحوتات تمتاز بألفاظ أعجمية وأخرى عربية مثل: (فكرولوجيا - جمالوجيا).

ج) التركيب:

ضم كلمة إلى أخرى بحيث تصبحان وحدة معجمية واحدة، ذات مفهوم واحد وتحتفظ

الكلمتان للكلمة المركبة الجديدة بجميع صوامتها وصوائتها¹.

¹ ابن فارس، الصحابي في فقه اللغة، باب نحت .

² صلاح الدين صالح الحسين، في لسانيات العربية (بدون)، ص 166-168.

أمثله:

1. مجلس الشيوخ: أحد مجالس البرلمان.
2. ناظر المدرسة: المشرف على إدارة المدرسة.
3. السكة الحديد: وسيلة من وسائل المواصلات الحديثة.
4. كاتم الأسرار: وظيفة إدارية في الجهات العسكرية.²

د/ الاختصار:

يعرف الاختصار بأنه: ذكر الحروف الأوائل لمركب من سلسلة من المكونات قصد خلق كلمة واحدة أو تشذيب الاستعمال، لكلمات طويلة وهو ما يؤدي إلى توليد تنويعات جديدة.

مثال: (الر م ع) الرئيس المدير العام.³

¹ رادية حجيار، الالفاظ الحضارية وخصائص تولدها في المعجم العربي الاساسي، ص 41.

² صلاح الدين صالح الحسين، في لسانيات العربية، (بدون)، ص 166.

³ علي القاسمي، علم المصطلح اسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، (بدون) ص 329.

ثالثاً: التوليد الدلالي:

الأساس في التوليد الدلالي خلق معان جديدة من متون لغوية موجودة أصلاً بطرق مثل المجاز، أو الاستعارة، أو الكناية فتنتقل بموجب ذلك المفردات من مجال دلالي إلى آخر أو تضيق، أو تعمم دلالتها، أو تنتقل من المحسوس إلى المجرد .

فعرّيف التوليد الدلالي كما عرّفه الحبيب النصاروي بأنه: إسناد مدلول جديد إلى دال قائم في اللغة ومستعمل، أي الانتقال بدوال عن مدلولاتها الأصلية التي كانت مقترنة بها، إلى دلالات مستحدثه ترتبط بها ارتباطاً حادثاً جديداً¹.

وعرف كذلك بأنّه: توظيف كلمات قديمة في معنى جديد بالتوسيع في دلالتها على ضرب من المجاز أو تعدد الدلالات.

مثال:

- 1-القطر: معناها الأصلي:المطر ثمّ أطلقت على شراب السكر المذاب.
- 2- الجدول: معناها الأصلي: النهر الصغير أطلقت على خطوط مستقيمة متقاطعة تحوي بعض البيانات .

- 3-الجريدة: معناها الأصلي نسفة طويلة يابسة ، ثمّ أطلقت على الصحف اليومية.

¹ الحبيب النصاروي، التوليد في الصحافة العربية الحديثة، (بدون) ص335.

4- التوقيع: معناها الأصلي التأثير: ثمَّ أطلقت على عبارة توضع في آخر الكلام بالقبول أو الرفض.

5- الدولة: معناها الأصلي: انقلاب الحال أو الزمان، ثمَّ أطلقت على الحكومة والسلطة والسياسة.¹

مظاهر التوليد الدلالي:

أ. المجاز.

ب. الترجمة الحرفية أو النسخ.

أ - المجاز: كلمات اصطلاحية مركبة من كلمات تدل مجازاً على بعض المعاني الخاصة، وهذا النوع يظهر في التراكيب أكثر منه في المفردات.
ومن ذلك قول العرب:

*استتعت الذئاب، يقال: للعدو يدي الصداقة.

*جاز القنطرة، يقال: للشخص لا يلتفت للقذح فيه.

ومنه قول العرب حديثاً:

1- القوة الضاربة: السلاح الكافي لقهر العدو.

ب - ضرب الرقم القياسي: ذهب بعيداً في النجاح أو الفشل.

¹ وفاء كامل فايد، المجامع العربية وقضايا اللغة العربية من النشأة إلى أواخر القرن العشرين (بدون)، ص34.

3- السوق السوداء: إخفاء البضائع، والتعامل بها في الخفاء بعيداً عن رقابة القانون.¹

ب - الترجمة الحرفية:

ترجمة المصطلح يسيرة إذا وجد لها المقابل، وهيئات أن يوجد لأنَّ شروط الفصاحة الزمانية والمكانية حرمت المعجم العربي من احتواء المصطلحات، فلا يحتاج واضع المصطلح إلى أكثر من استدعاء هذا المقابل بصيغته المناسبة نحو ذرة مقابل (Atom) وقدرة مقابل (power).

عرفها يراهم مراد بأدِّها (اقتراض) يتم فيه ترجمة الوحدات المعجمية البسيطة، أو المركبة من اللغة (أ) إلى اللغة (ب)، ويقتصر فيها على نقل الوجه المدلولي أو معنى الوحدة المعجمية من اللغة المصدر (أ) إلى اللغة المورد (ب) ، بمعنى نقل كلمة أو أكثر من لغة إلى أخرى بترجمة دلالتها إلى اللغة المقترضة.

مثال: قولك: الخبر أثلج صدري، ترجمته la nouvelle ma rechauffer la Coeur² فالترجمة الحرفية أدت إلى ظهور دلالات غريبة على اللغة العربية والتأثر بخصائص اللغة المقترضة، كقول سيبويه: نقدية: أي توفر المال في البنوك مقابل liquid argent بمعنى أن يؤتى بتراكيب منسوخة قادرة على شد انتباه السامع.

¹ المرجع السابق، ص241.

¹ الدخيل في اللغة www.startimes.com.

وهذا معنى الترجمة الحرفية الذي ينقل فيها مفهوم المصطلح الحرفي بمعناه اللغوي الأصلي.¹

وعلق مصطفى الشهابي أنَّ البدء بالترجمة مشروط بشرطين متلازمين:

1- الفهم التام الدقيق لمفهوم المصطلح الأجنبي.

2- أن يكون المصطلح الأجنبي المقابل مناسباً نطقاً وصياغةً، خالياً من الشذوذ والإغراب في أصواته وبنائه.

أي أن تكون صورته النطقية مقبولة مستساغة، وشكله الصرفي مأنوساً بحيث يسهل استخدامه بطريقة تعمل على استقراره وانتشاره في الوسط العلمي المعين، فإذا كان المصطلح العربي المناسب موجوداً بالفعل فيها ونعمتوا لا لجانا إلى ابتكاره بطريقة التوليد.²

ثانياً - التوليد خارج اللغة:

التوليد بالاقتراض.

يتم الاقتراض بإدخال المفاهيم الحضارية بألفاظها الأجنبية إلى العربية؛ لحاجة اللغة

الماسة وعدم القدرة على مواكبة التقدم التكنولوجي باللغة الفصحى.³

ونعني بالاقتراض إدخال اللفظ الاجنبي الى العربية بصيغته ونطقه دون تغيير نحو:

فيديو، فاكس، سينما، الانزيم....الخ.

ونعتمد إلى الاقتراض عندما يستعصى المصطلح الأجنبي على الترجمة والتعريب.¹

¹ رادية حجار، الألفاظ الحضارية وخصائص توليدها في المعجم العربي الاساسي، ص49.

² كمال بشر، دراسات في علم اللغة دار غريب للطباعة والنشر، ص35.

³ المرجع السابق 52.

فالمقترضات تقسم إلى:

1- ما أدمج في نظام اللغة والحق بأبنيتها الصرفية فصار مقيساً¹ على نمط صيغي عربي معلوم (المعرب).

2- ما لم يدمج في نظام اللغة واستعصى على نظامها الصرفي فلم يلحق بأبنيتها (الدخيل).
فالمعرب هو كل لفظ استعاره العرب الخلف واستعملوه في لغتهم، مثل: السندس - الزنجبيل - الإبريق.

أما الدخيل فهو كل لفظ دخل العربية من اللغات الأجنبية بلفظ أو بتحريف طفيف في نطقه.

مثل:

إسماعيل أصلها إسمائيل - التلفون - التلفزيون.²

وعرفه علي عبد الواحد وافي في كتابه فقه اللغة بأنه ما دخل العربية من مفردات أجنبية سواءً في ذلك استعمله العرب الفصحاء في جاهليتهم ولسلامهم، واستعمله من جاء بعدهم من المولدين.

المبحث الثاني:

¹ الأمير مصطفى الشهابي المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث ، معهد الدراسات العربية العالمية، 1960، ص102.

² الدخيل في اللغة www.startimes.com.

آراء العلماء في المولد:

في القرن الثاني انصبت عناية العلماء على التعليق على الأمثلة المتناثرة؛ لبيان أذّها مولّدة غير عربية، وفي القرن الثالث فهم كل تغيير على الله مولّد وعالج العلماء التغيير بأنواعه، وخصوا اللحن بعنايتهم.

وفي القرن الرابع خصص النحاة المولّد نظرياً بأنه الألفاظ المحدثّة.

وحكم النحاة الأقدمين على الألفاظ المولّدة ممن خلال فكرتين:

الأولى: أن تلك الألفاظ ليست من كلام العرب.

الثانية: أن بعض الألفاظ المولّدة خطأً.

وقد وُجّهت نظرهم إلى المولّد ذلك المستوى الصوابي الذي اقتنعوا به، وهو التحديد الزمني المعتمد على ع رف العلماء وليس الاستعمال اللغوي المعتمد على ع رف المتكلمين باللغة.¹

وقد سئل ثعلب عن التغيير فقال: هو كل شيء مولّد، وعلق السيوطي على كلام ثعلب

بقوله هذا ضابطٌ حسن يقتضي أن كل لفظ عربيّ الأصل غيرته العامة بهمز أو تحريك ونحو ذلك؛ فهو مولّد".

¹ وفاء كامل فايد، المجامع العربية وقضايا اللغة والنشأة إلى أواخر القرن العشرين، ص 242.

ثم ثبت السيوطي للزبيدي قولاً يحدد فيه المولد من الكلام المحدث من طبيعة اللغة، وهو عربي¹ قح، في حين أن لمولد ما شابهته شائبة النسب، فهو ليس عربي ثم عدلوا كل لفظ أو تركيب جاء عن طريق الاشتقاق، و تحويل الدلالة، أو التعريب، أو حدوث تعديل، أو تحريف لحن من الصيغة، وكل تركيب تكلم به المولدون أو العامة بعد عصر الاحتجاج فهو من المولد.¹

ومن العلماء من تشددوا و اعتبر المولد خطر يهدد اللغة، في صيغها وتأليفها وكلامها و أعرابها، فتنشرت في كتبهم العبارات التي تقاومه، ولم يقتصر الأمر على رفضهم له بل تردد أحيانا أنه ليس من كلام العرب.²

وهذا التشدد تسبب في تقييد عنصر الاستشهاد بفترة معينة، وعدم الاعتراف بتطور اللغة بعدها، فبقيت تلك الثروة الجديدة من الألفاظ مشتتة موصمة بسمة (المولد) غير مسموح لها بالدخول إلى حظيرة اللغة.

وقد علق السيوطي بقوله أن المولد هو ما أحدثه المولدون الذين لا يحتج بكلامهم، والفرق بينه وبين المصنوع؛ أن المصنوع يورد صاحبه على أنه عربي فصيح وهذا بخلافه.³

وهناك من العلماء ممن درس المولد في إطار دراسته لدلالة الألفاظ، ومن هؤلاء د. إبراهيم أنيس الذي شرح العلاقة القائمة بين المولد وتغيير الدلالة، فرأى أن الإنسان يعتمد

¹ أحمد الحمصي، محمد القاسم، موجز علوم العربية، ص 151، 150.

² عيد الحليم محمد عيد الحليم، شذرات لغة والأصوات، القاهرة، (بدون) ص 135، 133.

³ عبد الرحمن جلال الدين السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، دار الفكر بيروت، ص 304.

الألفاظ القديمة ذات الدلالة المندثرة في حين بعضها ويطلقه على مستحدثات ملتصدة¹ في ذلك أدنى ملابسة في المعنى، ومن هذه الألفاظ السيارة، البريد، القاطرة.....الخ. وقد قسم الدكتور علي وافي المولد إلى أربعة أقسام:

1. ما نقله المولدون بطريقة الاشتقاق من معناه الوضعي، لاي عُرِف به في الجاهلية وصدر الإسلام، إلى معنى آخر تعارفوا عليه.

2. ما استعمله المولدون من مفردات أعجمية لم يعرفها فصحاء العرب.

3. دُرِّف على اللسنة المولدين تحريفاً يتعلق بالأصوات أو الدلالة أو كلاهما معاً.

4. ما جرى على السنة المولدين من مفردات ليس لها أصل في العربية، ولا في اللغات الأجنبية.

وقد أجاز النوعين الأوليين وحظر استخدام الآخرين.¹

ورصد مصطفى الشهابي عدداً من أنواع المولد هي:

ما اشتقه المولدون على أساليب القياس العربي، كاشتقاقنا من الأعيان أفعالا ككهرب

من الكهرياء، ومن أسماء المعاني مصادراً كالمستشفى من الاستشفاء والمتحف من الإتحاف.

1. نقل الألفاظ من معناها الأصلي إلى معنى علمي عن طريق المجاز، نحو : القطار أو

السيارة.

¹ أحمد الحمصي ، محمد القاسمي ، موجز علوم العربية ص 152

2. المعرب الذي نقل إلى العربية بعد عصر صدر الإسلام وهو كثير يعد بالألوف.

3. المحرف باللغة الصحيحة ولا يمكن تخريجه على أصل من أصولها.

ودعا إلى إهمال النوعين الأخيرين واعتماد الأنواع الثلاثة الأولى.¹

وقد نقل جورجى زيدان عن حلمي خليل قوله: "نريد بالموّلد الفاعلاً عربية تنوعت دلالاتها، للتعبير عما حدث من المعاني التي اقتضاها التمدن الحديث، في الإدارة أو السياسة، أو العلم أو غير ذلك".

وقسم الألفاظ إلى: (عسكرية - إدارية - قضائية - سياسية - علمية - صناعية) ومن

الألفاظ المولدة: المدير، المشير، الجريدة، السفارة، الحامض.²

وقطّلُق مٌحمد عيد المولّد على الأشخاص وعلى الحديث، فالشخص الذي داخل

نسبه عنصرٌ جنّبي عن العرب يسمى مولّداً ولذلك انتقل هذا اللفظ عن طريق المجاز؛ للتعبير

عن الكلام المحدث الذي ليس من أصل العربية، وذهب إلى أنّ أول نص علمي عن المولّد

استخدم في نهاية القرن الثاني للهجرة، مراداً به الشخص الذي اختلط نسبه أو الكلام العربي

الذي نشأ في المجتمع العربي الذي كثر فيه المهجنون، واطرد استعمال هذه اللفظة في القرن

الثاني مع تعايشها مع كلمة أخرى، تؤدي المعنى نفسه هي كلمة (محدثه) لما كلمة مولّد لم

يشع استعمالها أبان القرن الأوّل الهجري، وإن استخدمت كلمات متقاربة لها مثل: الأعجمي،

¹ المرجع السابق، ص 152 - 153.

² حلمي خليل، المولد، (بدون) ص 184 - 183

الموَلد الأجنبي وهي ملائمة لتلك الفترة؛ حيث لم يكن الأجانب قد تم اندماجهم في العرب، كما حدث في أواخر القرن الثاني والثالث ومن تلاهم.

ولاحظ مٌحدّدٌ عيد أنّ الحديث عن التوليد كان من علماء القرنين الثالث والرابع للهجرة، وأنّ العلماء الأقدمين لم يتفقوا على اتجاه واحتديد معنى الموَلد، وأنّ الألفاظ التي استخدمت في تعريف الموَلد؛ لُفاظ فضفاضة عامة الدلالة لا يمكن أن نحدد الموَلد من الألفاظ وغير الموَلد منها.

غير أنّه هناك من العلماء منظر إلى الموَلد نظرة تتسم بالتسامح؛ لأنهم لا يرون أنّ استعمال الناطقين للفظ في عصر ما يجب أن لا يربط بينه وبين استعمال لغوي في عصر لاحق، كما أنّه لا يجب أن ينظر إلى هذه الألفاظ في ضوء معايير وضعت مسبقاً للحكم على صحة هذه الألفاظ، فالموَلد لا يملك أحد رده أو رفضه إذا قدر له الانتشار بقوة الاستعمال؛ لأنّه سيصبح عنصراً من عناصر اللغة رضىنا أم أبينا، فالابتداع والتجديد يحدث من فرد أو من أفراد، كأن يستعمل أحد الأفراد أو الأدباء لفظاً ما أو أن تقترحه هيئة علمية كالمجمع اللغوي مثلاً، فإذا قبل ذلك اللفظ ونفذ إلى نظام اللغة فلا طاقة لأحد على إيقافه، لأنّه سيصبح عنصراً من عناصرها ولأنّ اللغة في تطور مستمر، وهذه هي طبيعة اللغات ومن حق الناطقين باللغة قبول الألفاظ الجديدة الموَلدة أو رفضها.¹

¹عبد الحليم محمد عبد الحليم، شذارات فقه اللغة والاصوات، القاهرة، (بدون) ص133-134.

ويعلق الدكتور رمضان عبد التواب بقوله: (في رأي أن اللغة لا تفسد بالدخيل بل حياتها في هضم هذا الدخيل؛ لأنَّ مقدرة لغة ما على تمثّل الكلام الأجنبي تعد مزية وخصيصة لها إن هي صاغته على أوزانها وصبته على قوالها ونفخت فيه من روحها).¹

وعلق دكتور علي عبد الواحد وافي بتلخيص موقفه فقال: (أما ما أستخدمه المولدون في مختلف العصور، وما أدخله بعض المحدثين في العصر الحاضر، أو يرى إدخاله في اللغات العربية من كلمات أجنبية تتعلق بالمخترعات أو المصطلحات العلمية والفنية، فقد رأى مجمع اللغة العربية بعدم جواز استعمالها؛ لأنَّ العربية غنية عنه ولأنَّ في بطون معجماتها مئات الألوف من الكلمات المهجورة الحسنة النغم والجرس، الكثيرة الاشتقاق مما يصلح أن يوضع للمسميات الحديثة بدون حدوث اشتراك؛ لأنَّ بعثها من مراقد الإهمال والنسيان يصيرها كأثَّها موضوعة وضعاً جديداً).

وقد عني المجمع بقراره هذا، فوضع العديد من المسميات الحديثة جرت العادة باستخدام كلمات أجنبية للتعبير عنها، غير أنَّه احتاط للحالة التي تدعو الضرورة إلى استخدام اللفظ الأعجمي في الشؤون العلمية والفنية، وتعذر ووجود لفظ عربي يحل محله فأجاز في هذه الحالة فقط استعمال اللفظ الأعجمي (موّلد) بعد صقله بالأساليب الصوتية العربية .

¹ رمضان عبد التواب، بحوث ومقالات في اللغة، مكتبة الخانجي، ص 186-187 .

نص القرار:

(يجيز المجمع أن تستعمل بعض الألفاظ الأعجمية عند الضرورة على طريقة العرب في

تعريبهم).¹

ورأي المجمع أنَّ للتعريب في عصرنا الحديث غنى اللغة بذخيرة من الكلمات التي تعبر

عن ظلال المعاني الانسانية، كما أنَّه يمدنا بفيض من المصطلحات العلمية الحديثة التي لا

تستغنى عنها في النهضة العلمية، ولذلك سمح بالتعريب ولكنَّه قيد بالضرورة؛ خشية أن تغمر

لغتنا العربية بفيضان من الكلمات الاجنبية قد تفقدها طابعها وخصائصها، التي يعتز بها أبناء

العرب وحرصاً على تراثهم الادبي وكتابهم المقدس.

ويضيف إبراهيم ليس معلقاً على رأي المجمع بقوله: (هذا وقف المجمع موقفاً حكيماً

من قراره الانف الذكر).²

وذكر مصطفى الشهابي رأيه على قرار المجمع بقوله: أنَّ رأي المجمع هو قيد الضرورة

أقول هذا لأنَّي عارف بسخافات بعض أسلذة العلوم الحديثة الذين عربوا ألفاظاً علمية أعجمية،

كان باستطاعتهم أن يجدوا لها ألفاظاً عربية مقبولة بقليل من الجهد وقليل من المعرفة، بأصول

تلك الألفاظ الأعجمية ومعانيه.³

¹ علي عبد الواحد وافي، فقه اللغة، الطبعة (6)، القاهرة نهضة مصر للطباعة والنشر، مايو 2008 ص 102_109.

² إبراهيم انيس، من اسرار العربية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة 1978، ص 131.

³ الأمير مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، معهد الدراسات العربية العالمية 1960، ص 93.

المبحث الأول:

الالفاظ المولدة الواردة دراسة تطبيقية .

من الأسماء والأفعال في الشعاعات:

اولا: الأسماء:

الإسم:

في اللغة: سمة الشيء أي علامته.

في الاصطلاح: ما دال على معنى غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة¹ أو هو كلمة دالة

على معنى في نفسه وليس الزمن جزء منها مثل (الناس، اليد، المشط)².

ما يعرف به الشيء ويستدل عليه ويستخدم للتعريف بشخص أو حيوان وذلك لتمييزه عن

الآخر وقد تستخدم الأسماء للتعريف بمجموعه أو بصنف معين كما تستخدم للتعريف بالأفراد،

ولا يقتصر استخدام الأسماء على الإنسان وإِذْما يتسع ليشمل طيف واسع من الحيوان والنبات

والأشياء.

1- الكلمة: اللطخة.³

معناها: اللطخ: القليل من كل شيء ، يقال: في السماء لطخ من سحب، وسمعت لطخاً من

خبر: يسيراً منه و - الحمق.¹

¹ شذوذ الذهب في معرفة كلام العرب، محمد عبد الله جمال الدين (ابن هشام) دار الطلائع للنشر والتوزيع، مدينة نصر ، القاهرة، ص35 .

² النحو الأساسي محمد حماسة عبد اللطيف وآخرون 2005، القاهرة، دار الفكر العربي، ص 9.

³ بديع الزمان سعيد النورسي، الشعاعات، دار النيل للطباعة والنشر، ط2009، ترجمة بسام قاسم ص 456.

ورودها في الرواية: لكي تسمح هذه اللطخة العجيبة من جبين جهاز العدالة في هذه الحكومة الإسلامية.

2- الكلمة: الهامش.²

معناها : همش الكتاب علق على هامشه ما يعن له.³

ورودها في الرواية: كما أجبننا عنه في الهامش.

3- الكلمة: الست.⁴

معناها: الست ما بين الخمس، والسبع من العدد للمؤنث، والستة ما بين الخمسة،

والسبعة تستعمل للمذكر والستات⁵ : السادس، يقال: فلانا ساتاً.⁵

ورودها في الرواية: وردت في الرواية في عدة مواضع منها:

ولـذ تثبت الجهات الست للقران حصن.

إنَّ ابواب الثواب تفتح بمقتضى ما في حقائق هذه الفقرات الستة فلا بد ولا ريب مطلقاً أنَّ القِيامة ستقوم.

- إنَّ الجهات الست في القران الكريم منور مضيئة، مما يبين عدله وصدق.

4- الكلمة: العسكري.¹

¹ إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية ط الخامسة، 2011 مادة (لطح).

² بديع الزمان سعيد النورسي، الشعاعات بترجمة بسام قاسم ص 490.

³ إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، مادة (همز).

⁴ بديع الزمان سعيد النورسي، مرجع سبق ذكره، ص 177.

⁵ المعجم الوسيط مادة (ستہ) .

معناها: الجندي، والسكره الشدة يقال: وقعوا في عسكره، والمعسكر مكان عسكر العسكر وعسكر القوم بالمكان تجمعوا ويقال: عسكر الليل، تراكت ظلمته والعسكر: الجيش ومجتمعه والكثير من كل شيء يقال: عسكر من رجال وعسكر من خيل وانجلت عنه عساكر الهموم زال همه وشهدت العسكرين عرفة ومنى.²

ورودها في الرواية: وردت في عدة مواضع منها:

- مناورة عسكرية.

- معسكر تدريب في غاية الهيبة.

- اجتماع الجنود المنتشرين في فترة الاستراحة على الصوت المدوي للبوق العسكري.

5- الكلمة: القاصرة.³

معناها: يقال امرأة قاصرة الطرف: خجلة وحيية نوفي التزريقا هـ ر ر ات الطر ف ع ين (الآية (48) ، سورة الصافات ، القاصرة الفتاة التي لم تبلغ سن الرشد والقاصر من الوراثة: من لم يبلغ سن الرشد وتقاصر عن الأمر كف عنه وعجز وتصنع القصر وتقوصر الرجل دخل بعضه في بعض واقتصر علي الشيء اكتفي به ولم يجاوزه و - الشيء أخذ منه طوله

¹ بديع الزمان سعيد النورسي، الشعاعات، ترجمة بسام قاسم ص 65 .

² ابراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، 2011 مادة (عسل).

³ بديع الزمان سعيد النورسي، مرجع سبق ذكره، ص 764.

و(القصار) أخرى الأمور، يقال: قصارك أن تفعل كذا، حسبك وكفاتيك، وغايتك، وما اقتصرت عليه.¹

ورودها في الرواية! إنَّ رحمة واسعة ترعاهم وتحميهم بدلاً من شفقتي الجزئية القاصرة التي لا تأثير فيها.

6- الكلمة: الفطاحل، الفطرية.²

معناها: الفطحل السيل العظيم، والضخم الممتلئ الجسم، والغزير العلم، وقول المولدين لكبار العلماء فطاحل على التشبيه قال أبو عبيده: تزعم الأواب أنَّ الفطحل هو الزمن الذي نت فيه الحجارة رطباً.³

7- الفطرية: القول بأنَّ الأفكار والمواهب جبلية موجودة في النفس قبل التجربة والتلقين، والفطرة صدقة الفطر والخلقة التي يكون عليها كل موجود أول خلقه و- الطبيعة السليمة لم فتَنَسَّبَ بَغْيَبِلًا وَفِي الدُّنْيَا بِالْعَزِيزِ (النَّاسَ) عَ لَيْهَ لَا تَبْدِيلَ لِحَلْقِ اللَّهِ (...). الآية: (30): سورة الروم، والفطرة السليمة في اصطلاح الفلاسفة استعداد لإصابة الحكم والتميز بين الحق والباطل.

وردوها في الرواية.

وردت في عدة مواضع منها:

¹ ابراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، ابراهيم، مكتبة الشروق الدولية ط الخامسة، 2011 مادة (قصر).

² بديع الزمان سعيد النورسي، الشعاعات، دار النيل للطباعة والنشر، ط2009، ترجمة بسام قاسم ص 157.

³ المعجم الوسيط مادة (فطر).

- نعم إنَّ اتفق أولئك العلماء الفطاحل مع تفاوت استعدادهم وتباين مواهبهم الفطرية واختلاف مسالكهم على أصول الإيمان ولركانه مستنداً كل منهم على قوة برهانية لهو حجة قاطعة لا يمكن لاحد معارضتها.
- وأوعت في فطرته جميع الاحتياجات والمشاعر اللازمة للاستفادة من كل ما في القصر.
- إننا نرى حفيظة مهيبه محيطه بادية العيان، تحكم على كل شيء وتهيمن على كل حادث تحفظ صورة الكثيرة تسجل أعمال وظيفته الفطرية.
- قيام كل جزء يمثل الوظائف الفطرية التي قام بها في السنين السابقة.

8- الكلمة: النتيجة.¹

معناها: ثمرة الشيء وما تقضي إليه من مقدمات الحكم، وتطلق أيضاً على التقويم السنوي المستخرج من الحساب الفلكي ومنها: نتجاً ونتاجاً فهو نتاج والناقة منتوجة والولد نتاج ونتيجة و- الشيء حتى اتي نتاجه، وانتجت الناقة: ولدت - وريدت في المثل (إنَّ العجز والتواني تزوجا فانتجا الفقر)².

ورودها في الرواية.

وردت في عدة مواضع منها: إنَّ النتيجة في الإثبات واحدة.

-سنذكر باختصار نتيجة واحدة جامعها و من بين النتائج الحياتية.

¹ بديع الزمان سعيد النورسي، الشعاعات، دار النيل للطباعة والنشر، 2009، ترجمة بسام قاسم ص 137 .

²ابراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، ابراهيم، مكتبة الشروق الدولية ط الخامسة، 2011 مادة (نتج).

- في هذه الثمرة سنخلص واحدة من بضع نتائج فقط مئات الثمرات والفوائد والنتائج التي يحققها،الإيمان بالأخرة وسنبين هنا -بياناً موجزاً - بضع نتائج فقط من بين المئات من النتائج التي يحققها الايمان بالأخرة.

9- الكلمة: الوظائف.¹

معناها: الوظيفة هي ما يقدر من طعام أو من عمل أو من رزق وغير ذلك في زمن معين و - العهد والشرط و - المنصب والخدمة المعينة ووظف الجمع: وظائف يقال للدنيا وظائف ووظف: أي نوب ودول.

والوظيف: مشدق الذراع والساق من الخيل والإبل وغيرها و(وظفه)عين له في كل يوم وظيفة، وعليه العمل والخراج ونحو ذلك: يقال وظف له الرزق ولدابته العلف ووظف على الصبي كل يوم فقط آيات من القرآن :عين له آيات لحفظها.²

ورودها في الرواية: وردت في عدة مواضع منها:

-يمكن أن تتناسب الوظائف والواجبات تناسباً عكسياً مع سعة الدائرة.

-إنَّ للمهدي الكبير مهمات كثيرة ووظائف عدة.

-إنَّ وظائف المخلوقات تستنتج على منوال الحكمة وتكال بميزان العدل.

- وهو أفضل من أتم هذه الوظائف والمهمات.

¹ بديع الزمان سعيد النورسي، الشعاعات، دار النيل للطباعة والنشر، ط2009، ترجمة بسام قاسم ص 43.

²أبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية ط الخامسة، 2011 مادة (وظف).

- وقد تسنم الكل وظائفهم بكل شوق ولهفة، وهو الذي يقلد نواة اعظم الوظائف.

10 - الكلمة: الفقر، الفقير.¹

معناها: العوز والحاجة. ومنها الفقير المكسور، الفقار - مخرج الماء من القناة، ومن الناس من لا يملك القوت والواحد ممن يسمون الدراويش والفقر العوز والحاجة (ج) فقار² على غير قياس و - الشق والخز والهمل والحرص (ج) فقور وفقر الدم: نقص به واضطراب في تكوينه.²

ورودها في الرواية: وردت في عدة مواضع منها:

-إيماني باني عبده وفقيره ومصنوعه.

- فكم يكون الإيمان بالأخرة إذا كنزاً عظيماً كافياً ووافياً لهذا الإنسان الوثيق الصلة بهذه الرغبات والآمال التي لا تنتهي فهو لا يملك سوى جزء من الاختيار الجزئي ويتقلب في الفقر المطلق.

11 - الكلمة: السمو.³

معناها: العلو والرفعة.⁴

ورودها في الرواية: إنَّ ذلك المقام الواضح السلس ينور ويسمو بتلك الفواصل الختامية.

¹ بديع الزمان سعيد النورسي، الشعاعات، دار النيل للطباعة والنشر، ط2009، ترجمة بسام قاسم ص 278.

² إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية ط الخامسة ، 2011 مادة (فقر).

³ بديع الزمان سعيد النورسي، الشعاعات، ترجمة بسام قاسم ص 100.

⁴ إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، مادة (سمو).

12- الكلمة: الروحانيون.¹

معناها: الروحاني هو ما فيه الروح والأبء الروحانيون هم علماء النصارى، والطب الروحاني هو علاج النفس، والروحانية في الفلسفة تقابل المادية وتقوم على إثبات الروح وسموها على المادة وتفسر في ضوء تلك الكون والمعرفة والسلوك، والأشربة الروحانية: الخمر، والروح ما به حياة النفس يذكر ويؤنث والروح في الكيمياء (الجزء الطيار للمادة بعد تقطيرها) كروح الزهر وروح النعناع وروح القدس عند النصارى المأموم الثالث والروح الأمين وروح القدس جبريل عليه السلام.²

وروده في الرواية: وردت في عدة مواضع منها:

- الذي سيقتل الشخصية المعنوية لشخص الدجال المقتول بسيف شخص عيسى عليه السلام وبيد كيان الآحاد الهائل والمادية الرهيبة التي كونها ويدعوا ما يفنى اليه من الكفر بإنكار الألوهية هم الروحانيون النصارى.

- هناك امارات ودلالات لا حد لها على وجودنا والعالم الروحاني وقد جرت لقاءات ومكالمات وتعارف بينكم وبى الروحانيون منذ زمن آدم عليه السلام.

¹ بديع الزمان سعيد النورسي، مرجع سبق ذكره، ص166.

² المعجم الوسيط، مادة (روح).

13 - الكلمة: رماح.¹

معناها: الرمح: قناة في رأسها سنان يطعن به و - الخشبة التي يمسك بها الحراث والجمع رماح موأح ويقال كسرو بينهم رُحماً: وقع بينهم شراً والرماح صائغ الرمح ورودها في الرواية: روا إلى رماح الأزهار المشوكة الدقيقة.²

14 - الكلمة: حكيم.³

معناها: الحكيم من أسماء الله تعالى وذو الحكمة والذكر الحكيم: القرآن لأنه الحاكم للناس وعليهم ولأنه محكم لا اختلاف فيه ولا اضطراب والمحكم: المتقن، ومن القرآن الظاهر الذي لا شبه فيه ولا يحتاج ملني تأويلي لوفني للتغزيك (ات هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَ أَذَرُ مٌ تَشَابِهَاتٌ).⁴ الآية : (7) ، سورة آل عمران.

ورودها في الرواية:

- كل منها يستخدم من لدن رب مدير حكيم.
- هذه الصيدلية الكبرى ترى حتى للعميان صيدليها الحكيم ذا الجلال كما فعل لقمان الحكيم مع ذلك الطفل، حيث أن رسائل النور هي من مظاهر اسمي (الحكيم - الرحيم) من الأسماء الحسنى.

¹ بديع الزمان سعيد النورسي، الشعاعات، ترجمة بسام قاسم، ص 90.

² إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، مادة (رمح).

³ بديع الزمان سعيد النورسي، مرجع سبق ذكره، ص، 186.

⁴ المعجم الوسيط مادة (حكي) .

- إنَّ الخالق القدير الحكيم قد خلق الحياة خلاصة جامعة مستخلصة من الكائنات يحشر فيها مقاصده العامة وتجليات اسمائه.

15 - الكلمة: حواشيه.¹

معناها: حشى الكتاب جعل له حاشية و - الثوب جعل له حاشية و (الحاشية من كل شيء جانبه وطره ومن - الإبل: صغارها التي لا كبار فيها - والأهل والخاصة يقال هؤلاء حاشيته و - ما علق على الكتاب من زيادات وإيضاح والجمع حاش ويقال عيش رقيق الحواشي: ناعم في دعه وكلام رقيق الحواشي: لين، ورجل رقيق الحواشي: لطيف الصلبة².
ورودها في الرواية: هو كتاب لا يفنى ستكتب حواشيه بالحشر والنشور.

16 - الكلمة: سلطنته.³

معناها: السلطنة دولة السلطان والسلطان الملك أو الوالي والجمع سلاطين وسلطنه جعله سلطاناً وتسلطن: صار سلطاناً⁴.
ورودها في الرواية: وردت في عدة مواضع منها:
- في قدرة لا نهاية لها وسلطنة عجيبة لا حدود لها.
- بالسنة مئات الملايين من نوع الإنسان الدائم سلطنته القدسية على أقطار الأرض.

¹ بديع الزمان سعيد النورسي، الشعاعات، ترجمة بسام قاسم، ص 235.

² إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، مادة (حشور).

³ بديع الزمان سعيد النورسي، الشعاعات، ترجمة بسام قاسم ص 180.

⁴ إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، مادة (سلنطج).

-نعم، أن من ينظر نظرة واسعة فاحصة إلى الكون يرى إلهه بمثابة مملكة مهيبية جداً في غاية
الفعالية والعظمة تظهر له كأنها مدينة عظيمة تتم إدارتها إدارة حكيمة وذات سلطنته وحاكمية
في منتهى القوة والهيبة.

17 - الكلمة: غدقاً.¹

معناها: أغدق المطر: كثر قطره. العين: فاضت وكثر ماؤها - والأرض أخصبت ويقال
: اغدق عليه مالا: أفاضه عليه وغدقت الأرض غدقاً: ابتلت بالغدق وغدقت الأرض غدقاً كثر
فيها الماء و - المطر كثر قطره و العين غزُر ماؤها والغدق الماء الغامر الكثير وفي القرآن
و(سقيناهم ماءً غدقاً).²

ورودها في الرواية: وتعصر المعصرات لتسقي الأرض ماءً غدقاً.

18 - الكلمة: قرنأ.³

معناها: القرن من الزمان: مائة سنة، والقرن مادة صلبة ناتئة بجوار الأذن في رؤوس
البقر والغنم ونحوها، وفي كل رأي قرنان غالباً و - من رأس الإنسان والشيطان: جانبه وموضع
القرن منه. و - القوم: سيدهم . و - من السيف والنصل حدُّهما و - من الشمس أول ما يبرز
عند طلوعها و - من الأكمة والجبل: رأسهما وأعلاهما و - من الجرادة: شعره في رأسها، وهما
قرنان و - من الباقلي واللوبيا ونحوهما: و - ثمرة جافة تنفتح من كل الدرز البطني والدَّرز

¹ بديع الزمان سعيد النورسي، مرجع سبق ذكره، ص 51.

² المعجم الوسيط مادة (غدق).

³ بديع الزمان سعيد النورسي، ترجمة بسام قاسم ص 177.

الظهري وتحوي الغلاف الذي يشتمل على الحب و - الحجر الأملس النقي لا أثر فيه و - الشوط من الجري يقال عند الفرس قرناً أو قرنين فعَرَفَ وَلَقِيَ (ن) للإنسان مثله في الشجاعة والشدة والعلم والقتال وغير ذلك ويقال هي قِرْنٌ أيضاً والجمع اقران والقرن الحبل يقرن به البعيران والجمع قُرَان.¹

ورودها في الرواية: رغم مرور أربعة عشر قرناً من الزمان.

19- الكلمة: لدن.²

معناها: ظرف زمان ومكان غير متمكن بمنزلة عند (إلا) أنه أقرب مكاناً من عند وأخص منه، فإن عندما تقع على المكان وغيره تقول: لي عند فلان مال: في ذمته ولا يقال ذلك في لدن يقال لديّ مال إذا كان حاضراً وإذا اتصل بلدن ياء المتكلم اتصلت بها نون الوقاية يقال: لدنيّ بتشديد النون ويقل تجريدها منها، فيقال لدنيّ بتخفيفه (لم لدنيّ) علم رباني يصل لصاحبه عن طريق الإبهام.³

ورودها في الرواية: وردت في مواضع منها.

وإنّ قسماً منها قد سخرت للإنسان من لدن.

-فكأن هذه الكائنات قصر عامر منيف قد زين من لدن لرحمة واسعة بأنفس الموجودات

والأشياء.

¹ إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، مادة (قرن).

² بديع الزمان سعيد النورسي، ترجمة بسام قاسم، ص 220.

³ إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، مادة (لدغ).

فإخراج كل ذلك في وقته المناسب وأمام أنظارنا إخراجاً مقنناً دون نسيان أحداً أو التباس أو خطأ لهُو حقيقة الأرزاق من لدن يد غيبية.

- إنَّ الرزق الحلال لا يحصل عليه المخلوق ولا يجده بقوة الاقتدار إنما يعطى له من لدن رحمة قد بلغت كده وسعيه.

- لأنَّ هذا الحبيب الصاق المصدّق من لدن الخالق الحكيم.

20- الكلمة: نواميس.¹

معناها: الناموس: صاحب سر الرجل والذي يطلعه دون غيره على باطن امره و - جبريل عليه السلام و - الوصي و - القانون أو السريعة و - الحاذق و - بيت الصائد يستتر فيه عند الصيد و - مأوى الأسد والجمع نواميس و (الناموسة) هرّيسة الأسد و - البعوضة الصغيرة والجمع ناموس و (الناموسة) كمة صغيرة ذات خروق صغيرة تتخذ للوقاية من الناموس.²

ورودها في الرواية: قوانين سلطان ربييته التي تمثل الإرادات الكلية تحت اسم نواميس الله وعاداته.

21- الكلمة: ومسارحها.³

معناها: المسرح: مكان السرح ومكان تمثّل عليه المسرحية والجمع مسارح والمسرح :

المِشْط والجمع مسارح والمسرحية قصة معدة للتمثيل على المسرح.¹

¹ بديع الزمان سعيد النورسي، الشعاعات، ترجمة بسام قاسم ص 38.

² إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، مادة (نمس).

³ بديع الزمان سعيد النورسي، مرجع سبق ذكره، ص 112.

ورودها في الرواية: وهكذا تجلب فتنة ذلك الزمان بملاهيها ومسارحها ومراقصها وأماكن البدع وارتكاب الكبائر فيها عادة الأنفس الأمارة.

ثانياً : الأفعال:

الفعل في اللغة الحدث وعرفه سيبويه في كتابه الكتاب فقال: (وأما الفعل فأمثلته أحدث

من لفظ أحدث الأسماء وبنيت لما مضى وما يكون ولم يقع وهو كائن لا ينقطع.

في الاصطلاح ما مادل على معني في نفسه مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة.²

1/الكلمة: أكابد.³

معناها: كابد الأمر كباداً ومكابدة : قاسى شدته وتكبد وغلظ وخثر و - الأمر: قصد و -

الشمس السماء: توسطتها و - الفلاة قَدَّرَ عليها و - الأمر تحمله بمشقة هنكذلك الكبَاد

مرض يصيب الكبد، والكَبَاد: هو شجر من الفصيلة السَّذابية: لا يؤكل ثمره بل يصنع منه.⁴

ورودها في الرواية: وفي وضع كنت أكابد من الضيق والعنت والازعاج.

2/ الكلمة: إعدام.⁵

معناها: يقال قضى القاضي بإعدام المجرم: قضى بإزهاق روحه قصاصاً وعدم المال

عدماً وعُ دُمَقَّدَه فهو عادمٌ وعَدِمَ والمفعول معدوم وأعدم فلان: أفقر: فهو معدوم وعديم و -

¹ المعجم الوسيط، مادة (سرح) .

² محمد عبد الله جمال الدين (ابن هشام)، شذوذ الذهب في معرفة كلام العرب، دار الطلائع للنشر والتوزيع والتصدير ، مدينة نصر، القاهرة، ص 35 .

³ بديع الزمان سعيد النورسي، الشعاعات، ترجمة بسام قاسم، ص 6.

⁴ إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، مادة (كبد).

⁵ بديع الزمان سعيد النورسي، مرجع سبق ذكره، ص 44.

يقال: لا أعدمني الله فضلك: لا أذهبه عني و - الجَلاد المجرم: نفذ فيه حكم الإعدام والعدم

ضد الوجود الفقر والعدم: الفقير الذي لا ماله له.¹

ورودها في الرواية: وردت في الرواية في عدة مواضع منها:

إنَّ الموت إما إعدام أبدي وفناءٌ تام يصيب المرء وأحبته وذوي قرياه جميعاً أو هو تسريح من العمل للذهاب إلى عالم آخر أفضل.

- تعال تسلم أمر إعدامك وأصعد المشنقة.

- إنَّ ما تقدمه الطائفة الأولى لكم من المأكولات ما هي إلا للامتحان والاختبار فإذا ما قبلتموها ورضيتم بها فسيكون مصيركم بما هو ماثل أمامكم في المشانق، أما إذا رضيتم بهدايانا التي نقدمها اليكم باسم حاكم هذه البلاد وأمره فستنجون من الإعدام وتسلمون بطاقة الجائزة.

- كما فعل لقمان الحكيم مع ذلك الطفل إلى تلك المقبرة التي يظن أنها مقبرة الإعدام - فلقد صرخ مظلوم ذات يوم بوجه الظالمين وهو يعتلي منصة الإعدام.

- إنني لا أنتهي إلى الفناء وأعدم بل أسرح من سجن الدنيا طليقاً إلى السعادة الأبدية ولكني أراكم أنتم محكومين بالإعدام الأبدي.

1- الكلمة: ترجمة.²

¹ المعجم الوسيط، مادة (عدم) .

² بديع الزمان سعيد النورسي، الشعاعات، ترجمة بسام قاسم ص 46.

معناها: ترجمة فلان: سرته وحياته (ج) تراجم وترجم الكلام بينه ووضحه و - كلام غيره

وعنه: نقله من لغة إلى أخرى و - فلان ذكر ترجمته.¹

ورودها في المعجم: المعجم الوسيط مادة ترجم.

ورودها في الرواية: - ترجمة معانيها فحسب.

2- الكلمة: ترتسم.²

معناها: يقال: رسمت الناقة و - ورسيماً: عدت عدواً فوق الذميل و - وأثرت في الأرض

شدة الوطء و - على الورق: خطّ و - للبناء: أعلم و - الكتاب: كتبه وكتبت و - الغيث الديار:

عفاها وأبقى أثرها لاصقاً بالأرض و - الألقفُ فلاناً أعطاه درجة من درجات الكنيسة ومنها

كذلك (أرسم) الناقة: حملها على سير السريع (ورسم) الثوب: خطّطه خطوطاً خفيه (وارسم)

يقال: أنا ارتسم مراسمك: لا أخطأها و - فلان كبرّ وتعوذ ودعا و - المسيحي: رقى إلى درجة

الكهنوت و (ترسم) فلان: نظر أين يحفر وأين يبني والترّسّ م: نظر إليه و - المنزل تأمل رسمه

ويقال: ترسم القصيدة: تبصرها وتأمل كيف هي. و - الشيء: تذكره ولم يحققه.³

ورودها في الرواية:

- فضلاً أنها ترتسم في اللوح المحفوظ وفي الألواح المحفوظة.

¹ إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، مادة (ترجم).

² بديع الزمان سعيد النورسي، الشعاعات، ترجمة بسام قاسم ص 48.

³ إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، مادة (رسم).

3- الكلمة: تلقيح.¹

معناها: لقح النخلة: أبره . ويقال: جربَّ المؤر فَلَقَّحت عقله، والنظر في العواقب تلقيح العقول وفلان مٌ لَفَّحُ ذَقَّحُ: جربَّ مهذب. و - جسم الإنسان أو الحيوان أدخل فيه اللقاح ومنها أيضاً ١ (لَفَّح) فلان على فلان تجنى عليه بما لم يفعل ولم يقل واستلقت النخلة ونحوها : أن لها أن تلقح واللقاح ماء الفحل و - ما يلحق به الشجر والنبات ويقال: جاءنا زمن اللقاح زمن تلقيح النخل و(مستحضرات اللقاح) هي خلاصات تستخرج من اللقاحات النباتية لتشخيص الحساسية عند المرضى بالتحساس وقدرٌ من الجراثيم يسير يدخل في جسم الإنسان ليكسبه مناعة من المرض الذي تحدثه الجراثيم وهو الطعم أيضاً كلقاح الجدري والتيفوس وقوح لقاحٌ وحيّ لقاحٌ لم يدينوا الملوك ولم يُم لكو ولم يصبهم في الجاهلية سباءٌ .

واللقاح: ماء الفحل من الإبل أو الخيل أو غيرها و(اللقاحية) في الطب التفاعل التحساسي الموسمي للجسم لما يحمله الهواء من لقاح النبات مثل حمى الطلع و(اللقح) الحبل يقال: امرأةٌ سريعة اللقاح و(اللقحة) الناقة الحلوب الغزيرة اللبن ولا يوصف به والملقح من

الرجال خلاف العقيم.²

ورودها في الرواية:

- تشارك في تلقيح النباتات.

¹ بديع الزمان سعيد النورسي ، ترجمة بسام قاسم، ص 146.

² ابراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، ابراهيم، مكتبة الشروق الدولية ط الخامسة، 2011 مادة (لقح).

- فتدخل هذه الذرات في استنشاق جميع أحياء الأرض للهواء أو نقل الأصوات والمواد الضرورية لذوي الحياة كالحرارة والضوء والكهرباء أو التوسيط لتلقيح النباتات.

6- الكلمة: شطح¹.

معناها: شطح في السير أو القول تباعد واسترسل.²

وورودها في الرواية:

- بأن مسكننا هو ترك الأثانية والغرور والالتزام بالأخوة فلا شطحات تتم بالغرور.

7- الكلمة: علقت³.

معناها: علّق الرجل: ألقى زمام الركوبة على عنقها ونزل عنها و- الشيء بالشيء

وضعه عليه، يقال: علق الثوب على المشعب، و- باباً على داره كنصبه وركبه و- أمره لم

يعزمه ولم يتركه ويقلّ لك علّق القاضي على الحكم لم يقطع به و- البهيمة: علفها العليق

و(تعلق) الشوك بالثوب: علّق و- الوحش أو الطيبي بالحبالة وقع فيها وأمسكته و- الشيء علّقَه

والأعاليق كل ما علّق (لا واحد له).⁴

ورودها في الرواية.

-المعلقات السبع المشهورة وهي قصائد أبلغ الشعراء كتبت بالذهب وعلقت على أستار الكعب

¹ بديع الزمان سعيد النورسي، الشعاعات، ترجمة بسام قاسم، ص 399.

² إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، مادة (شطر).

³ بديع الزمان سعيد النورسي، الشعاعات، ترجمة بسام قاسم، ص 174.

⁴ إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، مادة (علق).

الخاتمة:

إنّ التداخل اللغوي أمر حاصل لا شك فيه و لا خوف منه إذا تعاملنا معه بحذر، وبما تمليه الحاجة اللغوية، والعوامل التي تسهم في حدوثه، فالشعوب إذا اختلطت بسبب التجارة أو الحروب أو العلوم المختلفة أو العوامل الاجتماعية وغيرها تأثرت لغتها ببعضها البعض، وهذا حصل للغتنا العربية عبر تأريخها الطويل حيث دخلت الفاظ غير عربية (مؤلدة) عليها فكان هناك مهتمين بالدراسات اللغوية تنبهوا إلى هذه الظاهرة ووضعوا ضوابط للوفد الأعجمي قبل أن يدخل متن اللغة كان هناك التعريب قديماً وحديثاً وإنّ تفاوتت نظرة اللغويين اليه شروطاً وتحققاً ، إلا أنهم كانوا يهدفون من هذه الحركة الحفاظ على اللغة من وفود الألفاظ الأعجمية من دون قيد أو شروط أو حاجة.

إذ كان اللغويين العرب قديماً وحديثاً قد اجتهدوا في تعريب الأعجمي بوصفة حاجة ضرورية، ومهمة سامية ونبيلة، فإن الأمة - اليوم - بحاجة إلى تلك النهضة وذلك الوعي، لأنّ التداخل اللغوي اليوم أصبح أكثر سعة بفضل التطور الحضاري والتقني الذي يشهده العالم، بعد أن أصبح قريه واحدة، يتداخل أهلها مع بعضهم عبر الشبكات الإلكترونية والفضائيات التلفزيونية ، والتداخل العلمي والحضاري الواسع السريع.

فنحن بحاجة إلى تضافر جهود المختصين باللغة مدعومة من المؤسسات السياسية و الثقافية والاجتماعية لمواجهة الألفاظ المولدة التي غزت اللغة بصورة واسعة ولا سيما في بدء هذا القرن إلى يومنا.

النتائج والتوصيات:

النتائج:

1. إنَّ تفاعل اللغات مع بعضها يتناسب مع أحوالها الحضارية، فعند احتكاك اللغة يحدث

انتاج جديد.

2. كل لغة تستعير من سواها ما تحتاج إليه، ولا يعني ذلك ضعف اللغة أو عدم صلاحيتها.

3. اختلاف طرق التوليد في العربية.

التوصيات :

1. الاهتمام باللغة العربية وإصدار القوانين المحافظة عليها.
2. التركيز في المراحل الدراسية المختلفة على اللغة العربية وعدم مزاحمة الأعجمي لها.
- 3 أن يكون التعليم في المراحل الابتدائية بالعربية وتمكن المعلمين من المادة نطقاً وكتابة وأن يكون للأعاجم مدراس خاصة بهم وعدم مخالطتهم العرب.
4. لابد أن يراعى عند إضافة مصطلح المولد الاهتمام بالمعنى قبل اللفظ، وتجنب الألفاظ التي ينفر الطبع منها إما لثقلها على اللسان أو لفحش دلالتها.

قائمة المراجع:

أولاً : القرآن الكريم:

ثانياً : الكتب والمراجع :

1. إبراهيم انيس، من أسرار العربية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1975.
2. إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، دار الشروق العالمية ط (1)، 2011.
3. إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، ط (4)، القاهرة 2007.
4. أبو الحسين أحمد بن فارس، الصحابي في فقه اللغة ومسائلها وسنن العرب وكلامهم، ط (1)، القاهرة، 1983، مكتبة الخانجي.
5. أبو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، ج(2).
6. أبو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، ج(4).
7. أحمد الحمصي، محمد القاسم، موجز علوم العربية(بدون).
8. احمد محمد قدور، مدخل إلى فقه اللغة، دار الفكر سورية 1999م.
9. الامير مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، معهد الدراسات العربية العالمية، 1960م.
10. الحبيب النصر اوي، التوليد في الصحافة العربية، (بدون).

11. بديع الزمان سعيد الدين النورسي، الشعاعات، دار النيل للطباعة والنشر والتوزيع،

ط2009.

12. حسن ظاظا، كلام العرب من قضايا اللغة العربية، دار المعارف، مصر، 1971م.

13. حلمي خليل، المولّد، (بدون).

14. رادية حجار، الألفاظ الحضارية وخصائص توليدها في المعجم العربي الأساسي، جامعة

مولود معمري: الجزائر، 2014/3/6م.

15. رمضان عبد التواب، التطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه، ط (1)، القاهرة، 1983،

مكتبة الخانجي.

16. رمضان عبد التواب، التطور اللغوي ومظاهرة وعلله وقوانينه، ط (1)، القاهرة، 1983م،

مكتبة الخانجي.

17. رمضان عبد التواب، بحوث ومقالات في اللغة، مكتبة الخانجي 1995م.

18. صلاح الدين حسنين، في لسانيات العربية (بدون).

19. عبد الحليم محمد عبد الحليم، شذارات في فقه اللغة، القاهرة، 1989م.

20. عبد الرحمن جلال الدين السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، ج(1)، دار الفكر

بيروت.

21. عبد الله العلايلي، الصحاح في اللغة والعلوم، ط(1)، بيروت 1974م، دار الحضارة بيروت.
22. علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية. (بدون).
23. علي جاسم سلمان، اختلاط اللغة العربية وتداخلها مع اللغات الأخرى، مجلة الآداب.
24. كمال بشر، دراسات في علم اللغة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
25. محمد حماسة عبد اللطيف وآخرون، النحو الأساسي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005.
26. محمد عبد الله جمال الدين (ابن هشام)، شذوذ الذهب في معرفة كلام العرب، دار الطائع للنشر والتوزيع، مدينة نصر، القاهرة.
27. وفاء كامل فايد، المجامع العربية وقضايا اللغة من النشأة إلى أواخر القرن العشرين، عالم الكتب.
28. ar-wikipedia-org/wiki.
29. www.asu.edu.jo/...pdf 282011 ALshiekh%20B.
30. www. likv.org/or/Books/academic/203/pdf.
31. www.alkottob.com/...